الكونغرس الأميركي يُقرّ عقوبات على المصارف التي تتعامل مع حزب الله

واشنطن ـ أ.ف.ب: أقر الكونغرس الاميركي أول من امس بالإجماع قانونا يفرض عقوبات على المصارف التي تتعامل مع حزب الله اللبناني الذي تعتبره الولايات المتحدة منذ العام 1995 «منظمة ارهابية». وأقر مجلس النواب القانون بإجماع 422 عضوا على غرار ما فعل مجلس الشيوخ في السابع عشر من نوفمبر، ويفترض أن يرسل النص إلى البيت الأبيض ليوقعه الرئيس باراك اوباما.

فرنجية يخاطب عون وحزب الله.. ويراهن على الوقت

لقاء «معراب» يُحرك المياه الراكدة بين «المستقبل» و«القوات»

عدد كبير من المغتربين اللبنانيين لدى وصولهم الى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت لقضاء فترة الاعياد في لبنان (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

قالت اوساط لبنانية لـ «الأنباء» ان سليمان فرنجية خلال اطلالته التلفزيونية التي جاءت في ساعة متأخرة من مساء امس سيخاطب حزب الله والعماد ميشال عون من موقع الحليف الاستراتيجي، لكن مصادر اخرى لم تستبعد ان يعلن فرنجية ترشحه للرئاسة شخصيا وبشكل مباشر.

لكن يبدو ان فرنجية واثق من الآتي في السنة الجديدة، مراهنا بذلك على عامل الوقت الذي سيبدد حظوظ المرشح المعلن العماد ميشال عون وتشبث حزب الله بترشيحه، ويشمل رهانه ايضا التسويات الكبرى التي تبدأ في سورية ولا تنتهي في اليمن، بإدارة اميركية ـ روسية وغطاء دولي.

وأشارت مصادر المستقبل الى محاولات التقليل من وهج التسوية الرئاسية التي اطلقها سعد الحريري، لكنها بدت مطمئنة الى كونها مازالت محور التحركات.

بيد ان مصادر 8 آذار لاحظت حرص رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة على اعتبار خطوة رئيس التيار

السنيورة والجراح: تسمية رئيس تيار المردة مرشحاً رئاسياً أفكار.. وليست مبادرة

سعد الحريري بتسمية فرنجية للرئاسة مجرد «افكار»، وليست «مبادرة»، ومثله فعل النائب جمال الجراح الذي نفى وجود هذه المبادرة والنائب احمد فتفت الذي ذكّر بأن المرشح الرئاسي الوحيد لتيار المستقبل هو د.سمير جعجع.

هذه المواقف المصنفة في خانة التراجع عن ترشيح فرنجية، كما تعتقد هذه المصادر لـ «الأنباء»، سبقها قرار رئيس مجلس النواب نبيه بري بإعلانه ان نواب كتلته النيابية الـ13 سيتوقفون عن المشاركة بجلسات انتخاب رئيس الجمهورية ما لم يكن نواب حزب الله الى جانبهم في القاعة، وبذلك يكون انسحب من امكانية انتخاب فرنجية بغير رضا العماد عون وحزب الله.

لكن مع تعثر «المبادرة» الرئاسية، اكتسب لقاء معراب بين رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري والمستشار الاعلامي هاني حمود دلالة من حيث اعادة المياه الى مجاريها بين الحليفين، وقد نقل موفدا الحريري حرصه على تحالف عميق وراسخ بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية، وشدد الطرفان على اهمية استمرار 14 آذار باستراتيجيتها وثوابتها.

وتزامن اللقاء مع مؤتمر صحافي مشترك في مجلس النواب لرئيس كتلة المستقبل الرئيس فؤاد السنيورة ونائب رئيس القوات اللبنانية جورج عدوان،حيث حملا حزب الله المسؤولية.

الرئيس السنيورة استقبل السفير الروسي في بيروت الكسندر زاسبكين الذي يقوم بجولات دائمة على القيادات السياسية في لبنان منذ الدخول العسكري الروسي المباشر على خط الازمة السورية، في وقت كان القائم بالاعمال الاميركي السفير ريتشارد جونز يتناول طعام الغداء على مائدة وليد جنبلاط في منزله بكليمنصو، قبل ان يستقبل جنبلاط السفير الالماني مارتن هوت، وكانت التطورات اللبنانية والاقليمية محور هذه اللقاءات.

لكن البطريرك الماروني بشارة الراعي يرى انه لا يحق لاحد التلاعب بمصير البلاد وتعطيل كل شيء، وقال ان غالبية اللبنانيين يرفضون هذا الواقع وبالتالي يجب احترام الدستور وتطبيقه وانتخاب رئيس للجمهورية.

ووسط الكلام عن انعكاسات الفراغ الرئاسي على عمل المؤسسات الدستورية، فإن عدم انعقاد مجلس الوزراء ادى الى لغط حول انضمام لبنان الى تحالف الدول الاسلامية لمواجهة الارهاب، حيث اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري انه لو كان مجلس الوزراء المعطل يجتمع لما كنا وصلنا الى هذا اللغط.

حزب الكتائب اعتبر ان انضمام الدولة اللبنانية الى تحالف خارجي وخصوصا الى تحالف عسكري هو وفق المادتين 52 و65 من الدستور من صلاحيات رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء والنواب، غير ان الحزب رأى ان مبادرة السعودية الى التحرك في مواجهة الارهاب تشكل ردا حضاريا وفعليا ضد استغلال الدين لاهداف لا تمت الى القيم الاسلامية بصلة.

وحول الموقف من رئاسة الجمهورية، وصف عضو المكتب السياسي الكتائبي سيرج داغر النائب سليمان فرنجية بالشخصية المسيحية الاساسية ورئيس حزب مسيحي، مفضلا ان يأتي ترشيحه من مكان آخر، اي من غير طريق الحريري، مؤكدا اهتمام حزبه ببرنامج المرشحين لا بأشخاصهم.

بدوره، ملف النفايات في لبنان من تأجيل الى تأجيل، الخلاف على الكلفة مازال كبيرا، وهو ما كان محور البحث في اجتماع اللجنة الوزارية المختصة في السراي يوم الاربعاء الماضي وامس.

ومادام ملف النفايات معلقا، فإن جلسات مجلس الوزراء معلقة هي الاخرى، ومعها كل المواضيع المطروحة على بساط «الضرورة الوطنية».

وقال مصدر كتائبي في هذا الشأن انه من خلال عرقلة البعض وسرقات البعض وصفقات البعض، امضى اللبنانيون 8 اشهر وسط النفايات والجرذان والامراض المختلفة، ودعا البلديات الى الاعتماد على نفسها والخروج من حلول الدولة المركزية السيئة، والجالبة للفساد، ولم يمانع المصدر بتصدير النفايات لكنه اشترط الوقوف على طبيعة الشركات المتقدمة لهذه المهمة واسعارها.

ولفت وزراء الى التكتم الرسمي حول كلفة تصدير النفايات ما يؤكد ان التمويل لم يؤمن بعد.

«العدل» ترفض طلب الاسترداد السوري لهنيبعل القذافي

بيروت ـ يوسف دياب

الجواب اللبناني على طلب الاسترداد السوري لم يتأخر، فوزير العدل أشرف ريفي الذي كان عرضة لملاحقة القضاء السوري ذات يوم، مع شخصيات لبنانية أخرى، باتهامات ملفقة، رد الطلب السوري بصورة مباشرة من خلال قرار فوري حمل الرقم 25 على 1 أشار فيه الى ان طلب استرداد هنيبعل يخرج عن قواعد الاتفاقية القضائية بين سورية ولبنان عام 1951، ما يوجب اعتبار الطلب مردودا شكلا. بحيث ان قيام الجهة الطالبة بفتح تحقيق بحق القذافي يثير الريبة، حول وجود نية لعرقلة التحقيق القضائي الجاري بحق القذافي الموجود في لبنان.

وأضاف: حيث ان هنيبعل القذافي يخضع للتحقيق أمام القضاء اللبناني الذي يبقى له وحده ان يقرر إبقاء القذافي قيد التوقيف او إطلاق سراحه، جاء رد طلب الاسترداد.

وأوضح مصدر قضائي ان اي دولة لها الحق ان تطلب استرداد مواطن يحمل جنسيتها، او شخص ارتكب جرما على اراضيها، اما غير ذلك فليس واردا.

واضاف ان هنيبعل موقوف الآن في لبنان بموجب مذكرة صادرة من المحقق العدلي اللبناني، وبالتالي لا يمكن تسليمه لأحد، هذا امر محسوم.

في الوقت ذاته، تلقى وزير العدل اللبناني كتابا من وزير العدل الليبي يبلغه فيه بان هنيبعل القذافي غير مطلوب في ليبيا، وان السلطات الليبية عممت على الانتربول الدولي في 18 مارس الماضي رفع الاشارة عنه.

ويقول المصدر القضائي ان هنيبعل أدلى باعتراف غير مسبوق بأن والده هو من ارتكب عملية الخطف وان الإمام الصدر بقي في احد السجون الليبية فترة من الوقت، وهو اكد ذلك من تلقاء نفسه، ويقع السجن في ضواحي طرابلس الغرب.

ويذكر ان طلب الاسترداد السوري استند الى كون نجل القذافي الاصغر لاجئا سياسيا في سورية، وبالتالي هو مشمول بحماية الدولة السورية، مادام غير مطلوب لدى الدولة اللبنانية، خصوصا ان الادعاء عليه في بيروت جرى بعد اختطافه من سورية.

المحامية بشرى الخليل، وكيلة الدفاع عن هنيبعل، كما قالت لوسائل الإعلام، ادعت في تصريح لها انه كان للوزير ريفي دور في عملية خطف موكلها من سورية وانها توصلت الى معرفة هوية الخاطفين (...).

وقالت المحامية التي وكلت للدفاع عن صدام حسين وأفراد عائلته ذات يوم، انها تمكنت من مقابلة هنيبعل في نظارة شعبة المعلومات بعد ظهر الاربعاء.

أخبار وأسرار لبنانية

«الهفوة» الشكلية التي ارتكبها فرنجية في باريس: (حسب مصادر في 8 آذار) عندما أبلغ حزب الله بنيته لقاء الحريري، وأطلع مسؤولي الحزب على وجود نية لديه لتبني ترشيحه، لم يمانعوا عقد اللقاء وطلبوا إليه استكشاف ما يريده، لكن تم إبلاغه بأن الأجواء الإقليمية لا تشير الى وجود مناخ يساعد على ذلك. لكن فرنجية ذهب الى باريس «مستكشفا» وعاد «رئيسا»، جاء الى بيروت حاملا معه صفقة وأوحى من خلال تحركاته واتصالاته بأن الأمر انتهى وهذا غير صحيح.

اجتماع 14 آذار الذي عقد قبل يومين تمحور حول النقاط الآتية:

ـ التأكيد على تنظيم الاختلاف بين فرقاء 14 آذار حول ترشح فرنجية، خصوصا بين «المستقبل» و«القوات»، مع التأكيد على أن الخلاف بينهما لا يفسد للود قضية، وأن التمهل ضروري لتبيان مواقف الأطراف المنتمية الى 8 آذار.

ـ الإصرار على التمسك بـ 14 آذار لأنها تشكل شبكة أمان لمواجهة مرحلة ما بعد انتخاب الرئيس، وتحديدا بالنسبة الى تشكيل الحكومة وقانون الانتخاب، لأن انتخابه لا يعني أن المشكلة انتهت بمقدار ما أنها بداية لمرحلة جديدة تستدعي منها رص صفوفها لتأمين الحماية السياسية، لاسيما إذا ما أسندت الحكومة إلى الحريري.

بكركي وقانون الستين: يرجح أحد المطارنة أن المبادرة لن تمر على ما يبدو من دون سلة متكاملة من المطالب. فالمسألة لا يمكن أن تكون باتجاه واحد، بل ستكون أخذا وعطاء، شرط أن يأخذ الجميع حقوقهم. ويؤكد أن «بكركي لن تقبل بعودة قانون الستين غير العادل وسبب بلاء، ليس فقط المسيحيين وإنما كل اللبنانيين. لا تملك الكنيسة «قانونها الانتخابي» لكنها تبارك القانون العادل الذي يعود الى تقني السياسة وضعه فيؤمن التمثيل الصحيح والمناصفة الحقيقية».

عون ومصلحته مع الانتظار: يرى العماد عون أن الانتظار هو لصالحه، فكما وافق الحريري جنبلاط على فرنجية سيصلون بعد طول انتظار الى تأييد عون لأنه لا فرق سياسيا بين الاثنين.

غطاس خوري في الرابية: وضعت مصادر سياسية زيارة مستشار الرئيس الحريري النائب السابق غطاس خوري للرابية في خانة إعادة فتح خطوط رئاسية بين الحريري وعون. لكن مصادر الطرفين نفت ذلك، مؤكدة أنها زيارة كسر جليد، وأنها لم تشهد أي نقاش سياسي جدي بشأن المبادرة الرئاسية. وقالت المصادر إن ما يؤكد خلوها من المضمون السياسي الذي يمكن التعويل عليه هو وجود صديق عون وخوري سليم صباغ في اللقاء. لكن المنسوب السياسي المنخفض للزيارة لم يمنع النائب السابق من محاولة استطلاع آفاق علاقة عون مع جعجع، والمدى الذي وصل إليه تنسيقهما ورد فعلهما على المبادرة الحريرية.

جنبلاط يغرد: قال النائب وليد جنبلاط في تغريدة له على «تويتر»: «أرى في الأفق إمكانية اندلاع صدام كبير بين روسيا وتركيا حول شمال سورية حول منطقة إدلب بالتحديد، ومعبر أعزاز، فمن يسيطر على هذا المعبر يسيطر على مصير سورية، وعلى مصير تركيا.

تقرير إخباري

«الحريري» في مقر «القوات»: تنظيم سياسي لـ «الخلاف الرئاسي»

بيروت: زيارة موفدي الرئيس سعد الحريري، نادر الحريري وهاني حمود، إلى معراب خرقت «المشهد السياسي». نادرا ما نرى «نادر» في معراب وزيارته تعادل زيارة الحريري الذي يتحرك على خطين متوازيين: تعويم مبادرته الرئاسية عبر جهود منسقة مع «حليفه» الجديد ومرشحه المستجد سليمان فرنجية، و«تعويم» تحالفه مع القوات اللبنانية في إطار لملمة الوضع داخل 14 آذار. لقاء معراب بين جعجع و«الحريري» يشبه لقاء الرابية بين عون وفرنجية، في اللقاءين حصل عتاب الحلفاء في ظل «توتر سياسي مكبوت»، وكلا اللقاءين لم يصلا إلى نتيجة. في لقاء الرابية ظل عون على ترشيحه وأبدى فرنجية رغبة جامحة بالاستمرار في ترشيحه. وفي لقاء معراب أكد جعجع رفضه لما وصف بالمبادرة أو التسوية الرئاسية التي يأتي بموجبها فرنجية رئيسا للجمهورية، فيما أكد موفد الحريري المضي قدما في الاتفاق المبرم مع فرنجية وانتظار اللحظة التي تنقله إلى حيز التنفيذ.

لم يتوصل الاجتماع إلى تبديل رأي أي من الطرفين ولم ينجح أي طرف في إقناع الطرف الآخر بوجهة نظره في موضوع رئاسة الجمهورية والتسوية المقترحة، لا بل انتهى هذا الاجتماع إلى تكريس «الخلاف الرئاسي»: فالحريري ماض في مبادرته من منطلق أن الوضع في لبنان لم يعد يحتمل استمرار الفراغ الرئاسي الذي بات في أساس كل علة، ولا تتوقف تداعياته على المستويات السياسية والاقتصادية وإنما ربما يتجاوز ذلك إلى المستوى الأمني. وهذه فرصة متاحة لكسر المأزق وإنهاء الشغور الرئاسي يصعب أن تتكرر، وهذه تسوية متوازنة تعكس الواقع والتوازنات السياسية وتلبي مصالح فريقي النزاع في لبنان (8 و14 آذار). ومقابل ذلك فإن الدكتور جعجع ماض في موقفه الذي يعتبر أن الخروج من الأزمة ليس مسؤولية 14 آذار لوحدها، وأن الوضع اليوم ليس بالسوء الذي يجري تصويره وتضخيمه لتبرير تنازلات غير مقبولة، ومن طرف واحد. وترى أوساط في 14 آذار وبينها نواب في كتلة المستقبل أن جعجع محق في ملاحظاته وتحفظاته.

فهناك أولا أخطاء حصلت في الشكل والأسلوب لأن الحريري التقى فرنجية وفاوضه واتفق معه من دون علم جعجع والتنسيق معه. وحتى لو سلمنا جدلا أن الحريري طرح فكرة ترشيح فرنجية على جعجع عندما التقاه في الرياض الصيف الماضي، إلا أن جعجع أبلغه رفضه القاطع لهذا الخيار، ومع ذلك أكمل الحريري مشروعه متجاوزا ومتجاهلا موقف جعجع. أما في المضمون، فإن ترشيح الحريري لفرنجية أضعف أوراق 14 آذار الرئاسية وموقعها التفاوضي لأنه ألغى عمليا ورقة ترشيح جعجع، وخيار الرئيس التوافقي وأعطى فريق 8 آذار اعترافا صريحا بأن الرئيس المقبل سيكون منه وحصر المعركة بين حد أدنى هو فرنجية وحد أقصى هو عون وأحدث إرباكا داخل 14 آذار وبلبلة لدى جمهورها الذي لم يستوعب كيف حدث هذا التحول المفاجئ ولماذا.

ولكن هذه الأوساط تعتقد جازمة بأن الخلاف الرئاسي بين جعجع والحريري لن ينسحب خلافا سياسيا وهناك اتفاق سياسي على تنظيم الخلاف الرئاسي واحتواء ما حدث من «شرخ» والحؤول دون اتساعه: فمن جهة التسوية الرئاسية تعثرت وتترنح إن لم تسقط بعد، وهذا ما فرض على الحريري تجميدا لخطوة الإعلان الرسمي عن ترشيح فرنجية، وما فرض على جعجع التوقف عن السير في اتجاه البدائل ومنها ترشيح عون.

من جهة ثانية، المشكلة موجودة داخل فريق 8 آذار وتكمن أولا في الخلاف الكبير بين عون وفرنجية والإحراج الذي يواجهه حزب الله في التوفيق بين حليف لا يريد أن يخسره وفرصة رئيس حليف لا يريد أن يخسرها، وبالتالي ليس على 14 آذار أن تنقل المشكلة والكرة إلى ملعبها وأن تتلقى نتائج وتداعيات تسوية لم تولد بعد وفرصها بالنجاح ضعيفة.

إذا كان اجتماع معراب لم يصل إلى نتيجة في موضوع رئاسة الجمهورية وتسوية الخلاف الرئاسي. فإنه توصل إلى نتيجة في موضوع التحالف السياسي الذي تأثر بما حدث ولكنه صامد ومستمر تحت سقف 14 آذار وحيث للطرفين مصلحة في عدم انهيار هذا التحالف وفي إكماله حتى في ظل هذه التسوية الرئاسية التي سيعاد إنتاجها بطريقة مختلفة ومضمون معدل وستكون تسوية شاملة تلحظ أولا قانون الانتخابات.

السنيورة لـ «الأنباء»: التحالف يعكس جدية الموقف الإسلامي

بيروت ـ اتحاد درويش

رأى رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنيورة أن محاربة الإرهاب هدف يجب أن تتضافر فيه كل الجهود الدولية من أجل التصدي للمجموعات الإرهابية التي لا تخاف الله ولا تخاف القانون وهي تقوم بأعمال منافية للإنسانية وتتستر بستار الدين في القيام بأعمالها والدين منها براء.

واعتبر في تصريح لـ «الأنباء» أن ما أعلنته المملكة العربية السعودية عن تشكيل تحالف عسكري إسلامي لمحاربة الإرهاب هو جهد بناء لتظهر بأن هناك جدية من قبل الدول الإسلامية أنها هي ستقوم بهذا العمل، لافتا الى أن هذا العمل ليس مقتصرا فقط على الدول الإسلامية، بل على جميع الدول في العالم أن تتضافر جهودها وأن تقوم باعتماد الجدية والحزم في هذه المواجهة، مؤكدا أنها في ذات الوقت عليها أن تنظر في الأسباب التي يقدمها هؤلاء الناس لتبرير ما يفعلون أي ان عليها أن تنظر في القضايا والمسائل التي لم يجر حلها حتى الآن من أجل معالجتها، لافتا الى أن هذين أمرين مختلفين، ولكن يجب عدم نسيان هذه القضايا التي يستعملها البعض من أجل تبرير ما يفعلون.